أنماط تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي داخل الروضة

- دراسة وصفية مسحية من منظور الامهات ومعلمات رياض الأطفال -

المدرس

أمجد عبد الأمير فيحان الغانمي

جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية

amjeda.alghanimi@uokufa .ed u.iq

المدرس المساعد

سارة مردان عبدزيد البديري

Sarahm.albderey@uokufa .ed u.iq

جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية

Patterns of kindergarten children's exposure to television programs and their relationship to social behavior within the kindergarten

(a descriptive survey study from the perspective of mothers and kindergarten teachers)

Lecturer

Amjad Abdul Amir Fayhan Al-Ghanmi

Assistant Lecturer

Sarah Mardan Abdulzaid Al-Badiri

University of Kufa - College of Basic Education

الملخص:-

يتناول هذا البحث موضوع أنماط تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي داخل الروضة في إطار دراسة وصفية ارتباطية بالاعتماد على آراء الأمهات ومعلمات رياض الأطفال بوصفهن الأكثر احتكاكا بالطفل في بيئته المنزلية والتعليمية.

يركز البحث على تحليل أنماط التعرض من حيث مدة المشاهدة، نوع المحتوى، وطبيعة المشاهدة، ومدى تفاعل الطفل مع البرامج، كما تسعى الى رصد مظاهر السلوك الاجتماعي داخل الروضة؛ مثل التعاون والمشاركة واحترام القواعد وتكوين الصداقات أو في المقابل السلوك العدواني والعزلة وضعف الالتزام بالتعليمات.

ويعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لجمع البيانات وتحليلها، وتحديد أنماط التعرض المختلفة التي ترتبط بارتفاع مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي أو بظهور أنماط سلوكية سلبية، وتكونت العينة من (٢٠٨) مبحوثا من أولياء أمور الأطفال و(٢٠٨) من معلمات الأطفال ذاتهم، ويستند البحث نظريا الى التفسيرات المعاصرة في علم نفس النمو وبخاصة نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد أن الطفل يكتسب السلوك من خلال الملاحظة وتقليد المضامين المعروضة في وسائل الاعلام وبالتحديد البرامج التلفزيونية.

وتوصل الباحثان الى أن الأمهات الأعلى تعليماً غالبا لديهن وعي مرتفع لانتقاء المحتوى وتوجيه الطفل ومناقشة ما يشاهده، وأوصى بتوجيه الأسر نحو تنظيم مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية، واختيار المحتوى المناسب الذي يدعم تنمية سلوكهم الاجتماعي الإيجابي داخل الروضة.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعرض، أطفال الروضة، البرنامج التلفزيوني، السلوك الاجتماعي، معلمات الروضة.

Abstract:-

This research addresses the topic of kindergarten children's exposure patterns to television programs and their relationship to social behavior within the kindergarten, within the framework of a descriptive correlational study based on the opinions of mothers and kindergarten teachers, as they are the ones who have the most contact with the child in his home and educational environments.

The research focuses on analyzing exposure patterns in terms of viewing time, content type (educational, entertainment, violent), viewing style (individual or accompanied by family), and the extent of the child's interaction with the programs. It also seeks to monitor aspects of social behavior within the kindergarten, such as cooperation, participation, respect for rules, and friendship formation, or conversely, aggressive behavior, isolation, and poor adherence to instructions.

The research relies on the quantitative descriptive approach to data collection, and to determine whether different exposure patterns are associated with a higher level of positive social behavior or with the emergence of negative behavior patterns. The research is theoretically based on contemporary interpretations in developmental psychology, especially social learning theory, which confirms that the child acquires behavior through observation and imitation of the content presented in the media, specifically television programs.

The researcher concluded that mothers with higher education often have greater awareness of content selection, guiding the child, and discussing what they watch. He recommended guiding families towards regulating children's viewing of television programs and choosing appropriate content that supports the development of positive social behavior within the kindergarten.

key words: (Exposure patterns, Kindergarten children, Television program, Social behavior, Kindergarten teachers)

المقدمة:

إن الوسائط المرئية وبخاصة البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أصبحت جزءً لا يتجزأ من حياة طفل الروضة اليومية بالنظر لجاذبيتها العالية لما تحتويه من محتوى صوري وحركات ذات ايقاع ملفت للانتباه، فضلا عن سهولة الوصول اليها والتعرض لمضامينها، الأدبيات الحديثة تؤكد أن المرحلة المبكرة من الطفولة وبالتحديد سن (ما قبل المدرسة) هي مرحلة حساسة من ناحية التفاعل الاجتماعي وبناء أنماط السلوك الذي يتضمن التعاون والمشاركة والتعاطف وضبط الانفعال.

إن تنظيم زمن التعرض للبرامج التلفزيونية في هذه المرحلة المبكرة من العمر، هي ضرورة قصوى، إذ لابد من التركيز على المحتوى ونوعه عبر مرافقة الوالدين، وحدوث الأثر جراء التعرض لا يرتبط فقط بوجود شاشة التلفاز، بل يتعدى ذلك الى الكيفية التي يتم بها استخدامه والسياق الأسري المحيط.

إن الروضة تعد بيئة تعليمية واجتماعية؛ تظهر فيها مخرجات التعلم الاجتماعي بصورة جلية عن طريق تفاعل الطفل مع أقرانه والمحتوى التعليمي والمعلمة، بالإضافة الى المشاركات في اللعب والأنشطة الجماعية والمواقف الانفعالية اليومية، لذا فأن البحث في العلاقة بين أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية والسلوك الاجتماعي داخل الروضة يمثل مدخلاً هاماً لمعرفة جزء من الفروق السلوكية بين الأطفال، وبالأخص حين يُدرس التعرض بكونه بناء متعدد الأبعاد (نوع المحتوى، المدة، التوقيت، المشاهدة مشتركة).

الإطار المنهجي

أولا: مشكلة البحث

لا تزال العلاقة بين تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية وسلوكهم الاجتماعي داخل الروضة يطرح غالبا بصورة عامة من ناحية كونها مسألة نفع أو ضرر من دون تفكيك دقيق لأنماط ذلك التعرض، وأن التباين في سلوك الأطفال داخل الروضة المتمثل بالتعاون والمشاركة من جهة، أو العدوانية والاندفاعية والعزلة من جهة أخرى، قد يُفسر تبعاً لعوامل متداخلة من ضمنها خصائص المحتوى الإعلامي ومدة التعرض ومستوى الوساطة الابوية.

كما أن التعرض المبكر المكثف للشاشات قد يرتبط بمؤشرات سلوكية/ انتباهية لاحقة لدى بعض الأطفال، ما يعزز الحاجة الى دراسة العلاقة بين تلك المؤشرات وبأداة قياس دقيقة.

مشكلة البحث تتطلب جمع بيانات من الأمهات (لوصف نمط المشاهدة في المنزل) ومن المعلمات (لوصف السلوك الاجتماعي داخل الروضة) للوصول الى تقدير أكثر دقة واتزاناً وبناءً، وعليه تتحدد مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

- **ما علاقة أنماط تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية بالسلوك الاجتماعي داخل الروضة من منظور الأمهات ومعلمات رياض الأطفال؟**

وتنبثق منه عدد من التساؤلات وهي:

١. ما أنماط تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيوني من حيث؛ كثافة التعرض، نوع المحتوى، درجة الاندماج والتفاعل.

٢. ما هو مستوى السلوك الاجتماعي داخل الروضة (الإيجابي والسلبي) كما تدركه المعلمات.

٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية والسلوك الاجتماعي داخل الروضة.

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي تبعا لمتغيرات (المستوى الدراسي داخل الروضة، جنس الطفل، تعليم الام).

ثانيا: أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من طبيعة المرحلة العمرية المستهدفة (أطفال الروضة) ومن حساسية السلوك الاجتماعي بوصفه أساسا للتكيف المدرسي اللاحق، إضافة الى تنوع أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية واختلاف محتواه، وعليه يمكن عرض الأهمية وفقاً لمستويين:

الأهمية النظرية

- يسهم البحث في إثراء المعرفة والمكتبة العلمية ببحث يتناول مجالاً من مجالات الطفولة

المبكرة والإعلام والسلوك الاجتماعي.

- يقدم اطاراً تحليلياً يتجاوز الحكم الكلي على التلفاز الى تحليل أنماط التعرض(نوع المحتوى، المدة، التوقيت، المشاهدة المشتركة) وهو ما تدعمه أدبيات الاعلام الاسري الحديثة.
- يدعم الصدق التفسيري من خلال توظيف منظورين تكاملين (الأمهات/المعلمات) عند ربط الخبرة الإعلامية المنزلية بالسلوك الاجتماعي في رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية

- يقدم مؤشرات لإدارة عملية التعرض الإعلامي من قبل الاسرة فيما يتعلق بـ (تقنين الزمن، تحسين اختيار المحتوى، المشاهدة المشتركة، النقاش التفسيري).
- يعطي فهماً واضحاً لمعلمات رياض الأطفال حول أنماط السلوك الاجتماعي لطفل الروضة بعد تعرضه للبرامج التلفزيونية.
- يعزز الشراكة بين الاسرة والروضة عبر لغة بيانات مشتركة بدل الاقتصار على الانطباعات العامة.
- يوجه الانتباه الى الفئات الكثر احتياجاً للدعم وبخاصة الأطفال ذوي التعرض المرتفع غير المنتظم أو المحتوى غير الملائم عمريا.

ثالثا: أهداف البحث

يهدف البحث الى تعرف:

١. أنماط تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية من حيث كثافة التعرض، نوع المحتوى، درجة الاندماج والتفاعل.

٢. مستوى السلوك الاجتماعي داخل الروضة (الإيجابي والسلبي) كما تدركه المعلمات.

٣. العلاقة الارتباطية بين أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية والسلوك الاجتماعي داخل الروضة.

٤. الفروق في السلوك الاجتماعي تبعا لمتغيرات (جنس الطفل، المستوى الدراسي داخل الروضة، تعليم الام).

رابعا: تحديد المصطلحات

أنماط التعرض: هي مجموعة من السلوكيات المنظمة التي تظهر كيف ومتى وتكرار تعرض الافراد لمثيرات أو مصادر معلومات معينة سواء كان هذا التعرض بنشاط مقصود أو بشكل غير مقصود، ويستخدم هذا المفهوم لتحليل تأثيرات التعرض على المعرفة والسلوك. (إسماعيل، ٢٠١٨، ٧٨-٩٩).

أنماط التعرض اجرائيا: هو مقدار وتكرار ومدة تفاعل العينة الخاضعة للبحث مع محتوى أو وسيط معين خلال فترة زمنية محددة، ويمكن قياسه كميا من خلال عدد مرات المشاهدة أو القراءة أو الاستماع ومدة الزمن المستغرق ونوع الوسيط المستخدم.

أطفال الروضة: هم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات ويكونوا منضمين الى إحدى رياض الأطفال، التي تعمل على تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والعاطفية والحركية لديهم قبل دخولهم المدرسة الابتدائية. (الخالدي، ٢٠٢٤، ٧٧٨).

أطفال الروضة إجرائيا: هم الأطفال في المرحلة العمرية الممتدة عادة بين نهاية العام الثالث وبداية العام السادس من العمر، وهي المرحلة التي تسبق دخول المدرسة الابتدائية، وتتميز بخصائص نمو معرفية واجتماعية وعاطفية تميزها عن مراحل الطفولة الأخرى، ويعد التحاق الطفل بالروضة فرصة لتنمية مهاراته الأساسية قبل الانتقال الى التعليم الرسمي.

البرنامج التلفزيوني: شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله اسم ثابت، ويُقدَّم في مواعيد منتظمة، ويعرض من خلاله مواد تُقدَّم بصيغة سمعية ـــ بصرية تشمل السرد، الحوار، التعليق، الندوات، أو المقابلات، بهدف نقل معلومات أو أفكار أو محتوى ثقافي أو ترفيهي أو غيرها من الوظائف الإعلامية. (المحنة، ٢٠١١، ٢١٩)

البرنامج التلفزيوني اجرائيا: هو البرنامج الذي يتعرض له طفل الروضة ويضم محتوي متنوع سواء أكان تعليمياً أن ترفيهياً أم غير ذلك، ويقاس في هذ البحث عبر أبعاد منها؛ مدة المشاهدة، توقيتها، نوع المحتوى، المشاهدة الفردية/المشتركة، الوساطة الأبوية.

معلمات الروضة اجرائيا: هنّ المتخصصات في التربية المبكرة المسؤولات عن تقديم برامج تعليمية وتنموية مناسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ويتم ذلك عبر بيئات تعليمية محفزة تعتمد اللعب والأنشطة المنظمة، بهدف دعم النمو الشامل للأطفال وتأسيس مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية قبل المرحلة الابتدائية.

السلوك الاجتماعي: مجموعة التصرفات والأفعال التي يقوم بها الفرد في تفاعله مع الآخرين داخل المجتمع، والتي تنشأ من العلاقات بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية، وتعكس تفاعلاتهم، ردود أفعالهم، وقيمهم الثقافية، ويُنظر إليه في علم الاجتماع على أنه نمط سلوكي متعلم يتشكل عبر التأثيرات الاجتماعية ويؤثر في تنظيم العلاقات الجماعية والتواصل داخل المجتمع. (يوسف، ٢٠٢٢، ٨٧)

السلوك الاجتماعي داخل الروضة: هو مجموع من الاستجابات السلوكية التي يظهرها الطفل في تفاعله اليومي مع أقرانه ومعلمته داخل الروضة، وتشمل؛ سلوكًا اجتماعيًا إيجابيًا (تعاون، مشاركة، تعاطف، احترام القواعد)، وسلوكًا اجتماعيًا سلبيًا (عدوان، اندفاعية، عزلة، رفض الدور)

خامساً: الدراسات السابقة

١. دراسات عربية

- دراسة محسن (٢٠١٢): اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة دور التلفزيون وأبعاده الاجتماعية والنفسية في تشكيل سلوك الأطفال، ركزت على الأبعاد الاجتماعية والنفسية لبرامج التلفزيون وتأثيرها في سلوك الطفل، وأظهرت ضرورة التمييز بين الآثار الإيجابية والسلبية بحسب طبيعة البرامج ودرجة التعرض. (محسن، ٢٠١٢، ص ٦٧-٧٦)
- دراسة أبو شعيشع (٢٠١٧): أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين نوع البرامج الترفيهية التي يشاهدها الأطفال ومستوى السلوك العدواني لديهم، مع أهمية المتغيرات الأسرية الضابطة (أبو شعيشع، ٢٠١٧، ص ١١٧-١٣٩)

- دراسة عز الدين (٢٠٢٣): تناولت دور أغاني الأطفال التلفزيونية في تشكيل المعارف والسلوكيات اليومية، وأكدت أن المحتوى الإعلامي الموجّه قادر على إعادة تشكيل أنماط التفاعل اليومي (عز الدين، ٢٠٢٣).
- دراسة دويج (٢٠٢٥): اعتمد الباحثان على تحليل مضمون الحلقات التلفزيونية لتحديد مظاهر العنف التلفزيوني في برامج ومسلسلات كرتونية موجهة للأطفال، بحثت الدراسة أثر العنف التلفزيوني في محتوى الأطفال، وخلصت إلى قابلية التعرض العالي لمحتوى العنف لرفع احتمالات تبني أنماط سلوكية سلبية لدى الأطفال، مع التأكيد على دور الانتقاء والرقابة (دويج، ٢٠٢٥، ص ٢٢٠-٢٢١) .

٢. دراسات أجنبية:

- دراسة Huesmann et al. (٢٠٠٣): بحثت العلاقة الطولية بين مشاهدة عنف التلفزيون في الطفولة والسلوك العدواني لاحقًا، وأظهرت نتائج داعمة لوجود أثر ممتد للتعرض للمحتوى العنيف.(Huesmann et al., 2003, pp. 201-221)
- دراسة: Christakis et al. (2004) اختبرت الدراسة طوليًا علاقة التعرض المبكر للتلفاز (عند عمر ١ و٣ سنوات) بمشكلات الانتباه عند عمر ٧ سنوات، ووجدت ارتباطًا دالًا يستدعي التنظيم المبكر للمشاهدة .(Christakis et al., 2004, pp. 708-713)
- دراسة Valkenburg et al. (٢٠١٣): طورت الدراسة مقياس الوساطة الإعلامية الأبوية(PPMMS) وأثبتت تمايز أنماط الوساطة (نشطة / تقييدية) وتأثير أسلوبها، وهو ما يدعم تضمين الوساطة كمتغير تفسيري في الدراسات الارتباطية مع نتائج الطفل .(Valkenburg et al., 2013, pp. 445-447)

سادساً: الموازنة بين الدراسات السابقة

- **من حيث الأهداف:** اتفقت الدراسات السابقة على بحث أثر التلفزيون والمحتوى الإعلامي في الأطفال، لكنها اختلفت في طبيعة هذا الأثر؛ فبعضها ركز على السلوك العام، وبعضها على السلوك العدواني، وأخرى على الانتباه، أو المعارف والسلوكيات اليومية، أو الوساطة الإعلامية الأبوية.

- **من حيث المجتمع**: تمثل المجتمع في أغلب الدراسات بالأطفال، باعتبارهم الفئة المستهدفة بالمحتوى التلفزيوني، بينما وسعت بعض الدراسات نطاق المجتمع ليشمل الوالدين أو المحتوى الإعلامي نفسه.
- **من حيث العينة**: تنوعت العينات بين عينات بشرية شملت الأطفال أو الوالدين، وعينات مضمونية تمثلت في البرامج والحلقات التلفزيونية، مع ملاحظة أن بعض الدراسات لم توضح حجم العينة وخصائصها بشكل دقيق.
- **من حيث الأدوات**: استخدمت الدراسات أدوات متنوعة، منها المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل المضمون، والدراسات الطولية، وبناء المقاييس، وهو ما يعكس تعدد المداخل البحثية في دراسة أثر التلفزيون في الأطفال.
- **من حيث النتائج**: اتفقت النتائج على أن التلفزيون يؤثر في الطفل سلوكيًا ومعرفيًا وانفعاليًا، وأن هذا التأثير يرتبط بنوع المحتوى ودرجة التعرض والوساطة الأسرية؛ إذ ارتبط المحتوى العنيف بالسلوك العدواني ومشكلات الانتباه، في حين أسهمت بعض المضامين في تشكيل المعارف والسلوكيات اليومية.

توضح الدراسات السابقة أهمية التلفزيون في تشكيل سلوك الطفل، لكنها تختلف في التركيز والمنهج. كما يظهر أن الدراسات الأجنبية أكثر دقة من حيث الأدوات والتتبع الزمني، في حين تؤكد الدراسات العربية أهمية دراسة التأثير في السياق الاجتماعي والثقافي المحلي.

المبحث الثاني

أولاً: أنماط تعرض طفل الروضة للبرامج التلفزيونية

إن مفهوم التعرض التلفزيوني يُشير الى الكيفية التي يُشاهد بها الطفل البرامج التلفزيونية سواء أكانت من حيث مدة المشاهدة وكثافة التعرض " المدة - التكرار" أم توقيت المشاهدة " قبل النوم - أوقات النشاط" أم نوع المحتوى " تعليمي- ترفيهي- عنيف- سريع الايقاع" أم ضمن السياق الأسري " مشاهدة فردية - مشتركة" أم من حيث التفاعل مع المحتوى "تقليد- تعليق- اندماج" أم عبر الوساطة الأبوية " الضبط- الانتقاء- النقاش"، وأن

كثافة التعرض ونوعية المحتوى يؤثران في تشكيل القيم والاتجاهات والسلوكيات، فالبرامج التعليمية على سبيل المثال، تنمي مهارة اللغة والتعاون، في حين أن البرامج التي تضم مشاهد صراع غير منضبط وعنف قد ينتج عنه تقليداً للسلوك العدواني. (Hill et al.,2016,p1)

لذا يمكن للباحثين القول أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون الى المحاكاة والتقليد، وهو ما يجعلهم متهيئين لاكتساب أنماط سلوكيات جديدة جراء تعرضهم للبرامج التلفزيونية، وعلى وجه الخصوص إذا لم يكن للأسرة توجيه أو اذا غابت الرقابة التربوية.

ثانياً: أبعاد أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية

توجد عدد من الأنماط لأبعاد العرض للبرامج التلفزيونية بالإمكان ايجازها وفقاً لما يأتي: (Valkenburg et al,2013,p 445-447):

١. **البُعد الزمني (مدة وكثافة التعرض):** المقصود به المقدار الزمني من الوقت الذي يقضيه أفراد الجمهور بمختلف مستوياتهم العمرية ومنهم الأطفال في التعرض للبرامج التلفزيونية سواء أكان ذلك يومياً أم اسبوعياً، ويشمل على " مقدار الساعات اليومية، مقدار أيام التعرض خلال الاسبوع، مقدار التعرض قبل النوم - بعد رجوع من الروضة- أناء تأدية الواجبات"، أ أو انتظام التعرض أو عشوائيته، كما أن التعرض المطول قد يسبب ضعفاً في مهارات التواصل والحوار ويُقلل من فرص التفاعل الاجتماعي، والافراط في السلوك الاندفاعي، وتأخيراً في مهارات الضبط الذاتي، في حين أن التعرض المحدود والمنظم تكون تأثيره أقل وبخاصة إذا اقترن بالتوجيه الأُسري.

٢. **البُعد النوعي (طبيعة المضمون):** وهو ما يتعلف بنوعية البرامج التي يتعرض لها الأطفال ومنها؛ " التعليمية، الترفيهية الكرتونية، ذات الطابع العنيف، الاجتماعية والقيمية، الاعلانات التجارية"، وهذا البُعد يُعد من أكثر الأبعاد التي لها أثر في السلوك الاجتماعي لدى الأطفال، إذ أنهم يميلون الى في هذه المرحلة الى التقليد، فالمضمون الذي يحتوي على التعاون فهو يعطي دافعاً لتعزيز المشاركة، والحوار الهادئ يُنشط مهارات التواصل، بينما المحتوى العنيف والصراع يزيد من

السلوكيات العدوانية لديهم، وأن الاستهلاك المفرط يُعزز من نزعاتهم الفردية، وخطورة هذا البعد تتمثل في قدرة أطفال الروضة على التمييز بين الواقع والخيال.

٣. **البُعد السياقي (طُرق التعرض والبيئة المصاحبة):** هذا البُعد يتعلق بالظروف التي يتم فيها التعرض مثل " التعرض الفردي أم الجماعي، وجود أحد الاباء خلال التعرض، وجود تعليق أو مناقشات حيال المضمون، وجود قواعد منظمة تتبعها الأسرة خلال التعرض" بطبيعة الحال التعرض المصحوب بالتوجيه الأسري يقلل من الآثار السلبية، بسبب أن الوالدين يفسران المضمون ويصححان المفاهيم الخاطئة ويوجهان أطفالهم نحو السلوك المقبول، في حين التعرض الفردي غير المنضبط يُزيد من احتمالية التقبل المباشر للسلوكيات المعروضة.

٤. **البُعد الدافعي (أسباب التعرض):** ويضم دوافع الأطفال أو الأسرة للتعرض للمضامين التلفزيونية وتتضمن " التسلية، التعلم، ملء وقت الفراغ، مكافأة على سلوك صحيح، الهاء الطفل.

٥. **البُعد التفاعلي (درجة الاندماج مع المضمون):** هو الذي يُشير الى مستوى تفاعل أفراد الجمهور ومنهم الأطفال مع المضمون البرامجي ويشمل على؛ ترديد العبارات، تقليد الشخصيات، تمثيل المشاهد في اللعب، التأثر الانفعالي ويضم " الخوف، الضحك، الحماس"، إذ كلما زاد التفاعل والاندماج ارتفعت احتمالية انتقال السلوك الى الواقع داخل الروضة، فالطفل يُعيد تمثيل المشاهد التي تحتوي على العنف خلال اللعب الجماعي أو قد يقلد سلوك التعاون التي يتعرض لها.

إن الباحثين مما تقدم يمكنهما القول إن تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية يُوجد ارتباطاً انفعالياً وعاطفياً قوياً يُزيد من تعلقهم بالمضمون وتأثيراته السلوكية، وأن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة غالباً ما يتقمصون السلوك من خلال ما يُعرض من مضامين مرئية تشد انتباههم وتحظى باهتمامهم.

ثالثاً: السلوك الاجتماعي داخل الروضة

إن السلوك الاجتماعي للأطفال داخل الروضة هو نتيجة حتمية للاستجابات المتحصلة في أثناء تفاعله مع الأقران والمعلمة عبر مختلف المواقف ومنها؛ التعلم، واللعب، ويشمل

على اتجاهين هما الأول ايجابي ويضم " المشاركة، التعاون، احترام الدور، التعاطف"، والثاني سلبي ويضم " العدوان اللفظي أو الجسدي، العزلة، الاقصاء، ضعف ضبط الانفعال"، ان الكفاءة الاجتماعية الانفالية في مرحلة الطفولة المبكرة ترتبط بالتكيف في البيئة الدراسية والجودة في العلاقات الصفية(Denham,2007,p.652-653)

إن الروضة تُعد فضاءً سلوكياً مكثفاً يتضح فيه معالم التعلم بالملاحظة والنمذجة بصورة مباشرة، لذا يُعد سلوك طفل الروضة اجتماعياً مؤشراً حساساً على مخرجات الخبرات الأسرية والاعلامية وأنماط التنشئة والبيئة الصفية وبشكل متلازم، هذا السلوك الاجتماعي يتسم في هذه المرحلة بالعديد نت الخصائص منها؛

- الرغبة في تأدية اللعب جماعياً
- تقليد الكبار والاقران
- ظهور السلوك العدواني أو بوادر التعاون
- تحسسهم للرفض أو القبول (Brophy-Herb et al,2007,p.135-137)

وعليه أن الباحثين يمكنهما القول أن السلوك الاجتماعي يتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق التفاعل الاجتماعي المتواصل، وإن الروضة تُعد الميدان الرئيس لاكتساب مختلف أنماط السلوك الاجتماعي سواء أكان مقبولاً أم غير مقبول، وتتعدد مؤشرات القياس المعتمدة في ذلك وهي؛ المشاركة، والتعاون، واحترام القواعد كلها (ايجابية)، اما المؤشرات(السلبية) فهي سلوكيات العدوان والاندفاع والعزلة.

ثالثاً: نظريات البحث:

- **نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura:** إن هذه النظرية تفترض أن الاطفال يكتسبون السلوك من خلال التقليد والملاحظة والتعزيز غير المباشر، وأن النماذج الرمزية ومنها" البرامج التلفزيونية" هي قادرة على تشكيل ذلك السلوك حتى من دون خبرة مباشرة، وتُفسر هذه النظرية بين التعرض للبرامج التلفزيونية والسلوك الاجتماعي وتؤكد أن الأطفال يتعلمون السلوكيات من خلال الملاحظة والتقليد وعلى وجه الخصوص اذا تميز النموذج أي البرامج التلفزيونية بالجاذبية فهو يحصل على تعزيز،

بمعنى اذا شاهد الطفل سلوك تعاوني ارتفعت احتمالية تقليدها، بالمقابل اذا شاهد سلوك عدواني من دون عقاب يُذكر فهو قد يُحاكي ذلك السلوك في الروضة.(Bandura,1977).

- النظرية البيئية (Ecological Systems Theory): إن هذه النظرية تؤكد المقاربات البيئية أي أن سلوك الأطفال يتشكل عن طريق أنساق متعددة من أهمها؛ "الأسرة والإعلام والروضة، وثقافة المجتمع"، وعليه يكون التعرض للبرامج التلفزيونية من أهم العوامل داخل النسق الأسري لكونه يُ أحد مصادر الخبرة اليومية المتكررة، فطريقة تعرض الأطفال ونوع البرامج فضلاً عن وجود الرقابة الأسرية كلها تؤثر في تشكيل سلوكهم الاجتماعي ليظهر أثرة بشكل واضح في الروضة. (Bronfenbrenner,1979)

لتبيان ذلك يمكن للباحثين القول أن الأطفال الذين يتعرضون للبرامج التي تتضمن محتوى عنيف يُظهرون عدواناً لفظياً وجسدياً داخل البيئة الصفية بمعدلات أعلى من الذين لا يتعرضون لذلك المحتوى، كما أن التعرض المفرط للبرامج التلفزيونية بدون رقابة الأسرة يقلل من التفاعل الواقعي ما يؤثر سلباً في تنمية مهاراتهم وسلوكياتهم الاجتماعية.

المبحث الثالث

الإطار العملي

أولاً: منهج البحث ونوعه:

اعتمد الباحثان في هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه من أنسب المناهج البحثية له، إذ يساعد على معرفة العلاقة الارتباطية بين أنماط تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية وسلوكهم الاجتماعي داخل الروضة، فضلاً عن اختبار الفروق وفقاً للمتغيرات الديمغرافية، ويُعد الأكثر استخداماً في الدراسات الاعلامية ورياض الأطفال.

اما نوعه: فهو يُعد من البحوث الوصفية الكمية غير التجريبية لكونه يُستخدم لإيجاد نوع العلاقة بين المتغيرات سواء أكانت موجبة أم سالبة مثل؛ التعرض للإعلام، الاتجاهات، السلوك، ويقيس الارتباط بين المتغيرات الاعلامية المستقلة والتابعة عن طريق استخدام المعادلات الاحصائية مثل سبيرمان وبيرسون.

ثانيًا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من فئتين أساسيتين:

١. **أمهات أطفال الروضة** في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمحافظة النجف الأشرف، وقد تم الاعتماد عليهن في قياس أنماط التعرض التلفزيوني لدى الطفل في المنزل.

٢. **معلمات رياض الأطفال** في الروضات نفسها، وقد تم الاعتماد عليهن في قياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة كما تدركه المعلمات .

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من مجتمع الدراسة في رياض الأطفال التابعة لمحافظة النجف الأشرف خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وذلك بالطريقة العشوائية البسيطة، بحيث أُتيح لأفراد المجتمع فرصة متكافئة للاختيار وفق إطار التطبيق المعتمد في الروضات المشمولة بالدراسة.

١. **عينة أولياء الأمور/ الأمهات:** تم الاعتماد على استجابات أولياء الأمور/الأمهات ممن لديهن أطفال ملتحقون بمستويات الروضة KG1/KG2/تمهيدي، وذلك لقياس أنماط التعرض التلفزيوني لدى الطفل .

٢. **عينة المعلمات:** تم الاعتماد على استجابات معلمات رياض الأطفال في الروضات نفسها، وذلك لقياس السلوك الاجتماعي للطفل داخل الروضة كما تدركه المعلمات.

ووحدة التحليل في هذا البحث هي الطفل؛ إذ تم الربط بين استبانة ولي الأمر/الأم واستبانة المعلمة للطفل نفسه. وبذلك بلغ حجم العينة النهائية الصالحة للتحليل الإحصائي **(208)**طفلًا/استمارة، بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة أو غير الصالحة.

رابعاً: حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي داخل الروضة.

- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على **أطفال الروضة** الملتحقين برياض الأطفال في محافظة النجف الأشرف، و**أمهاتهم** بوصفهن مصدراً لبيانات أنماط التعرض التلفزيوني، **ومعلمات رياض الأطفال** بوصفهن مصدراً لبيانات السلوك الاجتماعي داخل الروضة.
- **الحدود المكانية:** تُطبق الدراسة في رياض الأطفال الحكومية التابعة لـ(محافظة النجف الأشرف).
- **الحدود الزمنية:** طُبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦)

خامساً: أداة البحث

يُعد المقياس الأداة الأنسب لإكمال متطلبات هذا البحث، وسترد تفصيلات حول بناء هذا المقياس والاجراءات التي تم اتباعها لتوظيف هذه الاداء في ضمن مجريات البحث.

سادساً: إجراءات البحث:

توخى الباحثان تحقيق أقصى درجات الدقة في عرض نتائج إجابات المبحوثين، وقد اعتمدا في ذلك على توظيف المقياس أداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها، عبر تنفيذ مجموعة من الاجراءات وهي كما يأتي:

- **بناء المقياس:** عمدا الباحثان الى بناء مقياسين الأول لقياس أنماط التعرض موجه لأولياء الأمور والذي تكون من (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (كثافة التعرض، نوعية المحتوى، مستوى التفاعل)، والثاني لقياس السلوك الاجتماعي الموجه لمعلمات الأطفال ذاتهم والمتكون من (٢٠) فقرة موزعة على بعدين (السلبي، الإيجابي)، كما اشتمل المقياسين على متغيرات ديموغرافية تتضمن جنس الطفل و تعليم الأم ومستوى الطفل في الروضة (تمهيدي، KG1، KG2).
- **تصحيح المقياسين:** يعتمد المقياسين على سلم ليكرت الخماسي، وتكون الاستجابة لكل فقرة وفق الآتي:(ينطبق بدرجة كبيرة جدا، ينطبق بدرجة كبيرة، محايد، ينطبق

بدرجة قليلة، ينطبق بدرجة قليلة جدا)، دلالة الدرجة الأعلى تعني مستوى أعلى من السمة المقاسة (تعرض أعلى/ سلوك أعلى) وفق اتجاه صياغة الفقرة، أما ترميز الاستجابات يكون رقمياً من)١- ٥) على وفق السلم أعلاه، إذ تُدخل القيم كما هي في التحليل الإحصائي.

- **تفريغ البيانات وتحليلها:** تم افراغ البيانات الواردة في المقياسين والعمل على تحليلها للتوصل الى النتائج المبتغاة من إجراء هذا البحث.
- **استخدام الأساليب الإحصائية:** اعتمد الباحثان الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسطات والانحرافات المعيارية، والمدى)، معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقات بين المتغيرات، واختبار (t) لعينتين مستقلتين وفق أسلوب المجموعتين الطرفيتين ٢٧٪ للقوة التمييزية، وكذلك للفروق حسب الجنس، تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للفروق حسب مستوى الروضة وتعليم الأم، اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية عند دلالة ANOVA.

سابعاً: الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعرض

١. **الصدق:** اعتمد الباحثان على عدد من الطرق لاستخراج معامل الصدق للمقياس وهما (الصدق الظاهري وصدق البناء) من خلال قياس ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومؤشر القوة التمييزية (صدق المجموعتين الطرفيتين)، وكانت النتائج كما في أدناه:

- **الصدق الظاهري:** قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين في تخصص الإعلام ورياض الأطفال والعلوم النفسية والقياس النفسي، وتم تعديل وحذف بعض الفقرات بناءً على آراء الخبراء فأصبح مقياس أنماط التعرض بصورته النهائية متكون من (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد.

- **صدق البناء:** تحقق الباحثان من صدق البناء من خلال اختبار القوة التمييزية للفقرات وارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط مجالات المقياس فيما بينها.

٢. **الثبات:** لإيجاد ثبات المقياس اعتمدَ الباحثان على طريقتين:

- **إعادة الاختبار:** استعمل الباحثان طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات، لأجل معرفة ثباته يجب أن تكون في مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ التطبيق، وتم تطبيق المقياس على جزء من عينة البحث البالغة (٢٠) ولي أمر ومعلمة، ثم أُعيد تطبيقهُ بعد أسبوعين على ذات المجموعة، فبلغ معامل الثبات (٠.٧٨١) ويعد ذلك مؤشراً مقبولاً لثبات المقياس.

- **معامل ألفا كرونباخ:** استعمل الباحثان معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس أنماط التعرض، والتي تقيس الاتساق والتجانس بين الفقرات، وبلغ الثبات وفقًا لهذه الطريقة (٠.٧٥١) وهو معامل ثبات مقبول ويشير الى التجانس الداخلي للفقرات.

التحليل الاحصائي لمقياس أنماط التعرض:

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس أنماط التعرض

تم حساب القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين (أعلى ٢٧٪ وأدنى ٢٧٪) وإجراء اختبار (t) لعينتين مستقلتين لكل فقرة وكما موضح في جدول (١).

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات مقياس التعرض

الفقرات	مستوى الدلالة عند (p < ٠.٠٥).
يشاهد طفلي البرامج التلفزيونية بشكل يومي تقريباً.	دال
يقضي طفلي أكثر من ساعة يومياً أمام البرامج التلفزيونية.	دال
يطلب طفلي مشاهدة البرامج التلفزيونية بشكل متكرر.	غير دال (p=٠.٠٥٢)
يشاهد طفلي البرامج التلفزيونية في أوقات محددة من اليوم.	دال
يصعب على طفلي التوقف عن مشاهدة البرامج التلفزيونية.	دال
يشاهد طفلي برامج كرتونية ترفيهية في الغالب.	دال
يتابع طفلي برامج تعليمية مخصصة للأطفال.	دال
أحرص على أن يكون المحتوى مناسباً لعمر طفلي.	دال
قد يشاهد طفلي أحياناً برامج غير مخصصة للأطفال.	دال

أختار البرامج التي يشاهدها طفلي بعناية.	دال
يندمج طفلي بشدة أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية.	دال
يتفاعل طفلي مع الشخصيات أو الأحداث التي يشاهدها.	دال
يحاول طفلي تقليد بعض ما يراه في البرامج التلفزيونية.	دال
يتحدث طفلي عن البرامج التي يشاهدها.	دال
(بعد العكس) يتأثر سلوك طفلي بما يشاهده في البرامج التلفزيونية.	غير دال (p=٠.٠٦٥)

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (df ≈ 110) تساوي (١.٩٦)

تشير نتائج القوة التمييزية إلى أن غالبية فقرات مقياس التعرّض للتلفاز كانت دالة إحصائياً عند مستوى ($p < 0.05$)، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بفاعلية بين الأطفال مرتفعي ومنخفضي التعرّض. وتعكس الفقرات الدالة أبعاداً إعلامية متعددة تشمل كثافة المشاهدة، ونوعية المحتوى، ودرجة التفاعل والانخراط مع المضامين، وهو ما يتسق مع طروحات نظرية التعلم الاجتماعي، التي تؤكد أن كثافة التعرض وطبيعة المحتوى ومستوى التفاعل تمثل محددات أساسية للتأثير الإعلامي.

ب. صدق الاتساق الداخلي للمقياس أنماط التعرض

للتحقق من صدق فقرات المقياس اعتمد الباحثان على الدرجة الكليّة للمقياس واستعملا معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس أنماط التعرض

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
يشاهد طفلي البرامج التلفزيونية بشكل يومي تقريباً	٠.٤٥٥	أحرص على أن يكون المحتوى مناسباً لعمر طفلي	٠.٣٣٠
يقضي طفلي أكثر من ساعة يومياً لمشاهدة البرامج التلفزيونية	٠.٢١١	قد يشاهد طفلي أحياناً برامج غير مخصصة للأطفال	٠.٣٤٦
يطلب طفلي مشاهدة البرامج التلفزيونية بشكل متكرر	٠.٠٤٦	أختار البرامج التي يشاهدها طفلي بعناية.	٠.٥٢٣
يشاهد طفلي البرامج التلفزيونية في أوقات محددة من اليوم	٠.١٩٣	يندمج طفلي بشدة أثناء مشاهدة البرامج التلفزيونية	٠.٤٣٦
يصعب على طفلي التوقف عن مشاهدة البرامج التلفزيونية	٠.٣٤٣	يتفاعل طفلي مع الشخصيات أو الأحداث التي يشاهدها	٠.٣٥١
يشاهد طفلي برامج كرتونية ترفيهية في الغالب	٠.٢٥٩	يحاول طفلي تقليد بعض ما يراه في البرامج التلفزيونية	٠.٢٧٧

يتابع طفلي برامج تعليمية مخصصة للأطفال	٠.٤١٩	يتحدث طفلي عن البرامج التي يشاهدها	٠.٤٠٠
		(بعد العكس) يتأثر سلوك طفلي بما يشاهده في التلفاز.	-٠.٠١٩

تُظهر نتائج معاملات الارتباط أن غالبية فقرات مقياس التعرّض توضح نتائج الجدول أن معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.019-)و(0.523)، وقد حققت معظم الفقرات ارتباطات مقبولة (0.30 ≤) مما يدل على صدق اتساقها الداخلي، وهو ما يعكس أهمية أبعاد الانتقاء الإعلامي الاندماج الرمزي في تفسير أنماط التعرض، وهو ما أكدت عليه نظرية التعلم الاجتماعي التي تبرز أثر التفاعل والملاحظة في عملية التأثر.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة:

- **الصدق الظاهري:** قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء والمتخصصين في الاعلام ورياض الأطفال و العلوم النفسية والقياس النفسي، وتم تعديل وحذف بعض الفقرات بناءا على آراء الخبراء فأصبح مقياس أنماط التعرض بصورته النهائية متكون من (٢٠) فقرة موزعة على بعدين (البعد السلبي والبعد الإيجابي).
- **صدق البناء:** تحقق الباحثان من صدق البناء من خلال اختبار القوة التمييزية للفقرات وارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط مجالات المقياس فيما بينها.

❖ **الثبات:** لإيجاد ثبات المقياس اعتمدَ الباحثان على طريقتين:

- **إعادة الاختبار:** تم تطبيق المقياس على جزء من عينة البحث بلغ (٢٠) ولي أمر ومعلمة، ثم أُعيد تطبيقهُ بعد أسبوعين على ذات المجموعة، فبلغ معامل الثبات (٠.٦٨١) ويعد ذلك مؤشراً مقبولًا لثبات المقياس.

– **معامل ألفا كرونباخ:** استعمل الباحثان معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس أنماط التعرض، والتي تقيس الاتساق والتجانس بين الفقرات، وبلغ الثبات وفقًا لهذه الطريقة (٠.٦٦٩) وهو معامل ثبات مقبول.

التحليل الاحصائي لمقياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة:

أ. القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاجتماعي

تم حساب القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين (أعلى ٢٧٪ وأدنى ٢٧٪) وإجراء اختبار (t) لعينتين مستقلتين لكل فقرة وكما موضح في جدول (٣).

جدول(٣) القوة التمييزية لمقياس السلوك الاجتماعي

الفقرات	مستوى الدلالة	الفقرات	مستوى الدلالة
يشارك أقرانه اللعب أو الأدوات عند الحاجة.	دال	يعتدي على أقرانه لفظيًا (سخرية/ألفاظ جارحة/تهديد).	دال
يتعاون مع زملائه أثناء الأنشطة الجماعية.	دال	يعتدي على أقرنه جسديًا أثناء اللعب (دفع/ضرب/قرص).	دال
يبادر بمساعدة طفل آخر عند ملاحظته في موقف صعب.	دال	يرفض مشاركة الأدوات أو الألعاب مع الأطفال.	غير دال (p≈٠.١٩٧)
يلتزم بدوره وينتظر دوره أثناء اللعب أو الأنشطة.	دال	يقاطع الآخرين باستمرار ولا يلتزم بالدور أثناء الأنشطة.	دال
يتواصل مع الآخرين بأسلوب مهذب (طلب/شكر/اعتذار).	دال	يتعمد إفساد لعب الآخرين أو تخريب أعمالهم.	دال
يحترم قواعد اللعب المتفق عليها مع الأطفال.	دال	يفتعل المشكلات مع زملائه لأسباب بسيطة.	دال
يتقبل توجيهات المعلمة ويتجاوب معها بهدوء.	دال	ينسحب من التفاعل الاجتماعي ويتجنب اللعب مع الجماعة لفترات طويلة.	دال
يعبر عن مشاعره بالكلام بطريقة مناسبة داخل الصف	دال	يستحوذ على الألعاب أو يرفض أن يشارك معه الآخرون	دال
يحل الخلافات البسيطة مع أقرانه بطرق سلمية.	دال	لا يلتزم بقواعد الصف/اللعب رغم التذكير المتكرر.	دال
يُظهر قبولًا للآخرين دون سخرية أو إقصاء.	دال	يستجيب لتوجيهات المعلمة بعناد شديد أو نوبات غضب.	دال
		يعتدي على أقرانه لفظيًا (سخرية/ألفاظ جارحة/تهديد).	دال

تشير نتائج جدول القوة التمييزية (٢٧٪) إلى أن اغلب الفقرات كانت دالة إحصائيًا مما يدل على قدرتها على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي السلوك الاجتماعي، مما يدل على قدرة المقياس العالية على التمييز بين الأطفال ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة في السلوك الاجتماعي. وتعكس الفقرات الدالة بعدين رئيسين: السلوك الاجتماعي الإيجابي (كالتعاون، المشاركة، الالتزام بالقواعد، حل النزاعات سلمياً) والسلوك الاجتماعي السلبي (كالعدوان اللفظي والجسدي، التخريب، العناد، الانسحاب الاجتماعي)، وهو ما يعزز شمولية المقياس وتوازنه البنائي.

ب. صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة

للتحقق من صدق فقرات المقياس اعتمد الباحثان على الدرجة الكليّة للمقياس واستعملا معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(٤) صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
يشارك أقرانه اللعب أو الأدوات عند الحاجة.	٠.٢٨٨	يعتدي على أقرانه لفظيًا (سخرية/ألفاظ جارحة/تهديد).	٠.٣٩٥
يتعاون مع زملائه أثناء الأنشطة الجماعية.	٠.٤٣٣	يعتدي على أقرنه جسديًا أثناء اللعب (دفع/ضرب/قرص).	٠.٤٠١
يبادر بمساعدة طفل آخر عند ملاحظته في موقف صعب.	٠.٣٧١	يرفض مشاركة الأدوات أو الألعاب مع الأطفال.	٠.٤٨٩
يلتزم بدوره وينتظر دوره أثناء اللعب أو الأنشطة.	٠.٣٣٦	يقاطع الآخرين باستمرار ولا يلتزم بالدور أثناء الأنشطة.	٠.٠٨٤
يتواصل مع الآخرين بأسلوب مهذب (طلب/شكر/اعتذار).	٠.٢٠٧	يتعمد إفساد لعب الآخرين أو تخريب أعمالهم.	٠.٢٨٣
يحترم قواعد اللعب المتفق عليها مع الأطفال.	٠.٥٨٤	يفتعل المشكلات مع زملائه لأسباب بسيطة.	٠.٢٣٤
يتقبل توجيهات المعلمة ويتجاوب معها بهدوء.	٠.٣٨٧	ينسحب من التفاعل الاجتماعي ويتجنب اللعب مع الجماعة لفترات طويلة.	٠.٢٧١
يعبر عن مشاعره بالكلام بطريقة مناسبة داخل الصف.	٠.٤٥٦	يستحوذ على الألعاب أو يرفض أن يشارك معه الآخرون.	٠.٤١٢
يحل الخلافات البسيطة مع أقرانه بطرق سلمية.	٠.٤٤٨	لا يلتزم بقواعد الصف/اللعب رغم التذكير المتكرر.	٠.١٧٥
يُظهر قبولًا للآخرين دون سخرية أو إقصاء.	٠.٤٥٣	يستجيب لتوجيهات المعلمة بعناد شديد أو نوبات غضب.	٠.٣٣٣

تُظهر نتائج الجدول أن معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.084) و(0.584)، وقد حققت غالبية الفقرات معاملات ارتباط مقبولة (0.30 ≤) مما يدل على اتساقها الداخلي وصدقها في قياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة.

المبحث الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

١. الهدف الأول: التعرف إلى أنماط تعرّض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية من حيث؛ كثافة التعرض، نوع المحتوى، درجة الاندماج والتفاعل.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والاوزان النسبية لأبعاد أنماط التعرض لدى أطفال الروضة.

جدول (٥) يبين أنماط تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية من حيث؛ كثافة التعرض، نوع المحتوى، درجة الاندماج والتفاعل

البعد	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
كثافة التعرض	٢٨٠	٣.٣٥	٠.٨٩	%٦٧.٠٢	متوسط	١
درجة الاندماج والتفاعل	٢٨٠	٣.١٤	٠.٧٥	%٦٢.٧٧	متوسط	٢
نوع المحتوى	٢٨٠	٣.٠٠	١.٠٢	%٥٩.٩٢	متوسط	٣
التعرض الكلي	٢٨٠	٣.١٦	٠.٦٧	%٦٣.٢٤	متوسط	_

يتضح من جدول(٥) ان تعرض الأطفال الكلي للبرامج التلفزيونية جاء بمستوى متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي ٣.١٦ بانحراف معياري ٠.٦٧، ووزن نسبي ٦٣.٢٤٪ وهذا يشير الى ان تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية ليس منخفضا، لكنه أيضا لا يصل الى مستوى مرتفع جدا بل يقع ضمن المستوى المتوسط، وعند ترتيب أبعاد التعرض جاءت كثافة التعرض في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣.٣٥ وانحراف معياري ٠.٨٩ ووزن نسبي ٦٧.٠٢٪ وبمستوى متوسط، مما يدل على ان الأطفال يشاهدون البرامج التلفزيونية بدرجة ملحوظة نسبيا مقارنة ببقية الابعاد، أما درجة التفاعل والاندماج جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣.١٤ وانحراف ٠.٧٥ معياري ووزن نسبي ٦٢.٧٧٪ وبمستوى متوسط أيضا، ويدل ذلك على ان الأطفال لا يكتفون بالمشاهدة فقط بل يظهرون مستوى متوسطا من التفاعل والاندماج مع ما يشاهدونه، في حين جاء نوع المحتوى في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي ٣.٠٠ وانحراف معياري ١.٠٢ ووزن نسبي ٥٩.٩٢٪ وبمستوى متوسط أيضا مما يشير الى ان تنوع طبيعة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال يقع ضمن الحدود المتوسطة مقارنة ببعدي كثافة التعرض والاندماج. وبذلك يمكن القول أن أنماط تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية تتسم عموما بالمستوى المتوسط مع بروز كثافة التعرض بوصفها البعد الأكثر حضورا، تليها درجة الاندماج والتفاعل ثم نوع المحتوى.

الهدف الثاني: قياس مستوى السلوك الاجتماعي داخل الروضة (الإيجابي والسلبي) كما تدركه المعلمات.

جدول (٦) يبين مستوى السلوك الاجتماعي داخل الروضة (الإيجابي والسلبي) كما تدركه المعلمات

البعد	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المستوى	الرتبة
السلوك الاجتماعي السلبي	٢٠٨	٣.٥٠	٠.٥٣	٧٠.٠٧	مرتفع	١
السلوك الاجتماعي الإيجابي	٢٠٨	٣.٥٠	٠.٦١	٦٩.٩٢	مرتفع	٢
المستوى العام للسلوك الاجتماعي	٢٠٨	٣.٥٠	٠.٤٥	٧٠.٠٠	مرتفع	-

يتضح من جدول(٦) أن مستوى السلوك الاجتماعي داخل الروضة مرتفع إذ بلغ المتوسط الحسابي ٣.٥٠ وانحراف معياري ٠.٤٥، ووزن نسبي ٧٠.٠٠٪ مما يدل على ان المعلمات يدركن أن الأطفال يظهرون أنماطا من السلوك الاجتماعي داخل الروضة بدرجة عالية.

وعند تحليل الابعاد تبين أن السلوك الاجتماعي السلبي جاء بالمرتبة الأولى في حين جاء السلوك الاجتماعي الإيجابي بالمرتبة الثانية، تشير هذه النتيجة الى ان بيئة الروضة تتضمن حضورا متزامنا للسلوكين السلبي والايجابي وهو أمر يمكن تفسيره حسب طبيعة المرحلة العمرية نفسها؛ إذا يكون الطفل في هذه المرحلة في طور التعلم الاجتماعي والانفعالي فيظهر أحيانا سلوكيات تعاونية إيجابية وفي أحيان أخرى سلوكيات اندفاعية أو غير منضبطة نسبيا، وعليه فأن السلوك الإيجابي لا ينفي وجود بعض السلوكيات السلبية بل يعكس التنوع الطبيعي في أنماط السلوك داخل بيئة الروضة.

الهدف الثالث: الكشف عن العلاقة بين أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية والسلوك الاجتماعي داخل الروضة

جدول (٧) يبين العلاقة الارتباطية بين أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية والسلوك الاجتماعي داخل الروضة

العلاقة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعرض الكلي *المؤشرات الايجابية	0.166	P<0.05
التعرض الكلي* المؤشرات السلبية	0.140	P<0.05

يوضح جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين التعرض الكلي للبرامج التلفزيونية وبين مؤشرات السلوك الاجتماعي (السلبي والايجابي) مما يدل على ان زيادة التعرض ترتبط بارتفاع طفيف في درجات المؤشرات الإيجابية والسلبية كما يدركها المجيبون.

الهدف الرابع: اختبار الفروق في السلوك الاجتماعي تبعا للمتغيرات (جنس الطفل، المستوى التعليمي في الروضة، تعليم الأم)

١. الفروق تبعًا لجنس الطفل

جدول رقم (٨) يبين الفروق بين أنماط التعرض للبرامج التلفزيونية والمؤشرات في السلوك الاجتماعي تبعا لجنس الطفل

المتغير	الذكور n (%)	المتوسط ± الانحراف للذكور	الإناث n (%)	المتوسط ± الانحراف للإناث	t	df	p
التعرض الكلي للبرامج التلفزيونية	95 (45.9%)	46.82 ± 9.90	112 (54.1%)	48.00 ± 10.10	0.844	205	0.399
المؤشرات الإيجابية	95 (45.9%)	34.35 ± 5.69	112 (54.1%)	35.50 ± 6.43	1.354	205	0.177
المؤشرات السلبية	95 (45.9%)	34.45 ± 5.57	112 (54.1%)	35.55 ± 5.10	1.484	205	0.139

يوضح جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لجنس الطفل في أنماط التعرض او في مؤشرات السلوك الاجتماعي كما تدركه المعلمات ($p>0.05$) مما يدل على أن تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية لا يختلف باختلاف جنس الطفل.

٢. الكشف عن الفروق تبعًا لمستوى الروضة (تمهيدي/KG2/KG1)

جدول (٩): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي تبعا لمستويات التعليم في الروضة

المتغير التابع	قيمة f	مستوى الدلالة
التأثير الإيجابي	0.606	0.546
التأثير السلبي	1.258	0.286
أنماط التعرض	0.916	0.402

يوضح جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطفل التعليمي في المؤشرات السلبية والايجابية وبين التعرض الكلي ($p>0.05$)، وأن التأثيرات المرتبطة بالتعرض للبرامج التلفزيونية لا تختلف باختلاف الفئات التي تم اختبارها.

٣. الكشف عن الفروق تبعًا لتعليم الأم

جدول (١٠) يبين الفروق تبعا لتعليم الأم

المتغير التابع	قيمة f	مستوى الدلالة
المؤشرات الإيجابية	0.642	0.001
المؤشرات السلبية	0.943	0.440
أنماط التعرض	0.632	0.640

يوضح جدول (١٠) أن هناك فروق دالة احصائيا في المؤشرات الإيجابية ترجع الى مستوى تعليم الأم، في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لجنس الطفل والمستوى التعليمي داخل الروضة بحسب نتائج تحليل التباين الأحادي، ولمعرفة اتجاه فروق المؤشرات الإيجابية تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية.

جدول (١١) المقارنات البعدية (توكي) لتعليم الأم على المؤشرات الايجابية

المجموعة (١)	المجموعة (٢)	فرق المتوسطات	P	الحد الأدنى	الحد الأعلى
ابتدائي-متوسطة	ثانوي	١.٥١٥	٠.٥٩٩	١.٣٧٠-	٤.٤٠١
ابتدائي-متوسطة	بكالوريوس	٤.٧٩٥-	أقل من ٠.٠٠١	٧.٩٢١-	١.٦٦٨-
ابتدائي-متوسطة	دبلوم	٤.١٢١-	٠.٠٢٧	٧.٩٣٦-	٠.٣٠٦-
ابتدائي-متوسطة	دراسات عليا	٥.٥٦٦-	أقل من ٠.٠٠١	٩.١١٢-	٢.٠١٩-
ثانوي	بكالوريوس	٦.٣١٠-	أقل من ٠.٠٠١	٩.١٥٧-	٣.٤٦٢-
ثانوي	دبلوم	٥.٦٣٦-	أقل من ٠.٠٠١	٩.٢٢٦-	٢.٠٤٦-
ثانوي	دراسات عليا	٧.٠٨١-	أقل من ٠.٠٠١	١٠.٣٨٤-	٣.٧٧٨-
بكالوريوس	دبلوم	٠.٦٧٤	٠.٩٨٨	٣.١١٢-	٤.٤٦٠
بكالوريوس	دراسات عليا	٠.٧٧١-	٠.٩٧٤	٤.٢٨٧-	٢.٧٤٤
دبلوم	دراسات عليا	١.٤٤٥-	٠.٨٧٢	٥.٥٨٥-	٢.٦٩٥

يوضح جدول رقم (١١) أن الفروق في المؤشرات الايجابية ترتبط بمستوى تعليم الأم؛ إذ ظهرت فروق دالة لصالح المستويات الأعلى تحديداً، ولم تظهر فروق بين ابتدائي - متوسطة وثانوي، بينما كانت مجموعة ابتدائي - متوسطة أقل بشكل دال من بكالوريوس ودبلوم ودراسات عليا، كذلك كانت مجموعة ثانوي أقل بشكل دال من البكالوريوس ودبلوم ودراسات عليا، في المقابل لك تظهر فروق دالة بين المستويات الأعلى فيما بينها(بكالوريوس/ دراسات عليا، ودبلوم مع دراسات عليا).

وتُشير هذه النتائج الى أن الأمهات الأكثر تعليماً غالباً لديهن وعي أكبر بانتقاء المحتوى وتوجيه الطفل ومناقشة ما يشاهده، أو يملكن أساليب متابعة أكثر فاعلية، لذلك ترتفع لديهن المؤشرات الايجابية مقارنة بإيجابية الأمهات الأقل تعليماً.

الاستنتاجات:

١. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين التعرض الكلي للبرامج التلفزيونية ومؤشرات السلوك الاجتماعي الايجابي والسلبي كما تدركه المعلمات، مما يدل على أن ذلك التعرض يحمل أثراً مزدوجاً يرتبط بطبيعة الاستخدام مع بقاء

قوة العلاقة محدودة وغير سببية.

٢. لم تظهر فروق دالة احصائياً تبعاً لجنس الطفل في أنماط التعرض أو التأثيرات الاجتماعية، مما يشير الى أن الجنس ليس عاملاً حاسماً في تفسير هذه المتغيرات داخل عينة الدراسة.

٣. لم تظهر فروق دالة احصائياً تبعاً لمستوى الروضة (KG1- KG2) في المؤشرات الايجابية أو السلبية أو أنماط التعرض، وهو ما يعكس تقارب البيئة التربوية والخبرات الصفية بين هذه المستويات.

٤. ظهرت فروق دالة احصائياً في المؤشرات الايجابية تبعاً لتعليم الأم، وكانت الفروق لصالح الأمهات ذوات التعليم الأعلى (دبلوم /بكالوريوس/ دراسات عليا) مقارنة بالمستويات الأدنى.

٥. لم تظهر فروق دالة تبعاً لتعليم الأم في المؤشرات السلبية أو أنماط التعرض الكلي مما يعني أن تأثير تعليم الأم يبدو أوضح في تحسين نوعية الأثر الايجابي أكثر من تأثيره في كمية التعرض نفسها.

التوصيات:

١. توعية أولياء الأمور بوجوب التركيز على نوعية المحتوى وطريقة المشاهدة، إذ أن مدة المشاهدة وحدها ليست كافية للحكم على الأثر.

٢. تعزيز الوساطة الأبوية (المشاهدة المشتركة، الانتقاء، النقاش مع الطفل) لما لها من دور في رفع المؤشرات الايجابية وتقليل الآثار السلبية.

٣. إعداد برامج ارشادية في رياض الأطفال لتثقيف الأسر حول اختيار البرامج المناسبة لعمر الطفل وكيفية توظيف ما يعرض من برامج تلفزيونية تربوياً.

٤. تشجيع المعلمات على دمج أنشطة صفية تعزز السلوك الاجتماعي الايجابي (التعاون، الحوار، المشاركة) لتدعيم ما يتعلمه داخل الروضة.

٥. توجيه عناية خاصة للأسر ذات المستويات التعليمية الأقل عبر نشرات أو ورش مبسطة للمساعدة في تحسين متابعة الطفل لما يتعرض له من محتوى تلفزيوني.

المقترحات:

١. اجراء دراسات مستقبلية تركز على نوعية المحتوى التلفزيوني(تعليمي - ترفيهي - عنف) بدل الاكتفاء بالتعرض الكلي.

٢. دراسة أثر الوساطة الأبوية كمتغير مستقل (المشاهدة المشتركة، النقاش، التقييد) في تفسير السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

٣. تنفيذ دراسات مقارنة بين أطفال الروضة في مناطق مختلفة (ريف - حضر) أو بين رياض حكومية وأهلية.

٤. اجراء دراسات طويلة تتابع أثر التعرض التلفزيوني على الطفل عبر الزمن، لمعرفة ما اذا كانت الآثار تتغير مع تقدم العمر.

٥. توسيع الدراسة لتشمل وسائط أخرى (يوتيوب، الاجهزة اللوحية، الهواتف الذكية) لأنها أصبحت جزءً أساسياً من خبرة الطفل الإعلامية.

قائمة المصادر

- أبو شعيشع، رجوى حسن أحمد، (٢٠١٧)، تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية الترفيهية وعلاقته بالسلوك العدواني لديهم (برنامج رامز نموذجًا)، جامعة حلوان، مصر، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (9).

- حماني، إسماعيل، (٢٠٠٨)، آثار التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري: الأطر النظرية، وصعوبات الدراسة، جامعة دمشق، العراق، مجلة متون، (٢) ١٠.

- الخالدي ظبية بنت علي، (٢٠٢٤)، دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة، مصر، جامعة طنطا- مجلة كلية التربية، م٩٠

- دويج، حسين محسن، (٢٠٢٥)، العنف التلفزيوني وأثره السلبي على برامج الأطفال الكرتونية (مسلسل هجوم العمالقة أنموذجًا)، جامعة النهرين، بغداد، مجلة نابو للبحوث والدراسات، (52).

- عز الدين، سينهات محمد، (٢٠٢٣)، دور أغاني الأطفال التلفزيونية في تشكيل سلوكيات الأطفال اليومية ومعارفهم، جامعة القاهرة، القاهرة، مجلة لارك، (2)15.
- محسن، حارث صاحب، (٢٠١٢)، دور التلفزيون في سلوك الأطفال، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية - جامعة الكوفة، النجف الأشرف، (11) 6.
- المحنة، فلاح كاظم، (٢٠١١)، الفنون الإذاعية والتلفزيونية (ط ١)، عمّان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- يوسف؛ منى محمد، أثر بعض البرامج الإعلامية التلفزيونية في إكساب المفاهيم الخلقية لطفل الروضة، (٢٠٢٢)، القاهرة، جامعة القاهرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، م٢٢، ع١.

الملاحـق

ملحق رقم ١

مقياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة وأنماط التعرض بصورتهما الاولية

حضرة الأستاذ/الأستاذة المحترم(ة)،

تحية طيبة...

يضع الباحثان بين أيديكم هذا مقياسي السلوك الاجتماعي داخل الروضة وأنماط تعرض الطفل للبرامج التلفزيونية ضمن دراسة بعنوان: "**أنماط تعرض أطفال الروضة للبرامج التلفزيونية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي داخل الروضة**"، وذلك بهدف التحقق من صدق المحتوى وسلامة الصياغة وملاءمة البنود لعينة الدراسة وأبعادها النظرية، يرجى من حضرتكم التكرم بتقويم كل فقرة من فقرات المقياس من حيث:

- وضوح الصياغة وخلوها من اللبس
- ملاءمتها للبعد الذي تنتمي إليه
- مناسبتها لمرحلة رياض الأطفال/ سياق الروضة
- شمولها لمجال البعد دون تكرار أو خروج عن الموضوع

١. **مقياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة بصورته الأولية**

ت	الفقرة	صالحة	تعديل	غير صالحة
	السلوك الاجتماعي الإيجابي			
١.	يتعاون الطفل مع أقرانه في الأنشطة الجماعية .			
٢.	يشارك الأطفال الأدوات والألعاب عند الحاجة .			
٣.	ينتظر دوره أثناء اللعب أو الأنشطة الصفية .			
٤.	يبادر بمساعدة زملائه عند الحاجة .			
٥.	يُظهر احترامًا للقواعد الصفية والتعليمات .			
٦.	يستخدم عبارات مهذبة أثناء التفاعل (مثل: من فضلك/شكرًا) .			
٧.	يُظهر تعاطفًا عند حزن طفل آخر أو بكائه .			
٨.	يعبّر عن مشاعره بطريقة مناسبة .			
٩.	يحاول حل الخلافات بالحوار أو باللجوء للمعلمة .			
١٠.	يندمج في اللعب الجماعي ويكوّن علاقات إيجابية مع أقرانه.			
	السلوك الاجتماعي السلبي			
١١.	يعتدي جسديًا على الأطفال (دفع/ضرب) .			
١٢.	يعتدي لفظيًا على الأطفال (صراخ/تهديد) .			
١٣.	يأخذ أدوات الآخرين دون استئذان .			
١٤.	يرفض المشاركة ويتجنب اللعب الجماعي (عزلة) .			
١٥.	يثير المشكلات عند الخلاف ولا يهدأ بسهولة .			
١٦.	يتجاهل القواعد الصفية رغم التوجيه .			
١٧.	يبالغ في الانفعال عند الخسارة أو المنع .			
١٨.	يقاطع الآخرين ويصعب عليه انتظار الدور .			
١٩.	يلوم الآخرين كثيرًا عند الخطأ .			
٢٠.	يعطّل النشاط الجماعي أو يرفض التعاون مع المجموعة.			

٢. مقياس أنماط تعرض الطفل للبرامج التلفزيونية بصورته الاولية

ت	الفقرة	صالحة	تعديل	غير صالحة
	البعد الأول: كثافة التعرض			
١.	يشاهد طفلي التلفاز يوميًا تقريبًا.			
٢.	يقضي طفلي وقتًا طويلًا في مشاهدة التلفاز خلال اليوم.			
٣.	يشاهد طفلي التلفاز أكثر من مرة في اليوم.			
٤.	يصعب على طفلي إيقاف المشاهدة عند الطلب.			
٥.	يفضّل طفلي التلفاز على بعض الأنشطة الأخرى.			
	البعد الثاني: نوعية المحتوى			
٦.	يشاهد طفلي برامج تعليمية مناسبة لعمره.			
٧.	يشاهد طفلي برامج تُنمّي قيَمًا اجتماعية إيجابية.			
٨.	يتعرض طفلي أحيانًا لمحتوى غير مناسب لعمره (عنف/خوف).			
٩.	أحرص على اختيار البرامج المناسبة قبل مشاهدة طفلي لها.			
١٠.	أستبعد القنوات/المحتوى غير الملائم عمريًا.			
	البعد الثالث: الانخراط/التفاعل			
١١.	يشاهد طفلي التلفاز بمشاركة أحد الوالدين أحيانًا (مشاهدة مشتركة)			
١٢.	أناقش طفلي فيما يشاهده وأشرح له			

	المعاني/السلوكيات.			
١٣.	أضع قواعد واضحة لوقت المشاهدة.			
١٤.	يقلد طفلي بعض ما يشاهده في التلفاز أثناء اللعب.			
١٥.	أربط ما يشاهده طفلي بسلوكيات مرغوبة في الحياة اليومية.			

ملحق رقم ٢

جدول الخبراء

الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
ياسين طه موسى	أستاذ	جامعة تكريت/ كلية الآداب/قسم الاعلام
منيرة محمد جواد	أستاذ دكتور	جامعة الكوفة/كلية التربية الأساسية/قسم رياض الاطفال
مثنى محمد فيحان	أستاذ مساعد دكتور	دائرة العلاقات العامة والاعلام
ولاء خضير طه	أستاذ مساعد دكتور	جامعة الكوفة/كلية التربية الأساسية/قسم رياض الاطفال

ملحق رقم ٣

مقياس السلوك الاجتماعي داخل الروضة (موجه للمعلمات) بصورته النهائية

عزيزتي المعلمة، يرجى قراءة العبارات التالية وتحديد درجة انطباقها على سلوك الطفل داخل الروضة خلال الأسابيع الأخيرة.

ت	الفقرة	ينطبق بدرجة كبيرة جدًا	ينطبق بدرجة كبيرة	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة قليلة	لا ينطبق إطلاقًا
١.	يتعاون الطفل مع أقرانه في الأنشطة الجماعية .					
٢.	يشارك الأطفال الأدوات والألعاب عند الحاجة .					
٣.	ينتظر دوره أثناء اللعب أو الأنشطة الصفية .					
٤.	يبادر بمساعدة زملائه عند الحاجة .					
٥.	يُظهر احترامًا للقواعد الصفية والتعليمات .					
٦.	يستخدم عبارات مهذبة أثناء التفاعل (مثل: من فضلك/شكرًا) .					
٧.	يُظهر تعاطفًا عند حزن طفل آخر أو بكائه .					
٨.	يعبّر عن مشاعره بطريقة مناسبة .					
٩.	يحاول حل الخلافات بالحوار أو باللجوء للمعلمة .					
١٠.	يندمج في اللعب الجماعي ويكوّن علاقات إيجابية مع أقرانه.					
١١.	يعتدي جسديًا على الأطفال (دفع/ضرب) .					

١٢.	يعتدي لفظيًا على الأطفال (صراخ/تهديد) .					
١٣.	يأخذ أدوات الآخرين دون استئذان .					
١٤.	يرفض المشاركة ويتجنب اللعب الجماعي (عزلة) .					
١٥.	يثير المشكلات عند الخلاف ولا يهدأ بسهولة .					
١٦.	يتجاهل القواعد الصفية رغم التوجيه .					
١٧.	يبالغ في الانفعال عند الخسارة أو المنع .					
١٨.	يقاطع الآخرين ويصعب عليه انتظار الدور .					
١٩.	يلوم الآخرين كثيرًا عند الخطأ .					
٢٠.	يعطّل النشاط الجماعي أو يرفض التعاون مع المجموعة.					

ملحق رقم ٤

مقياس أنماط تعرض طفل الروضة للبرامج التلفزيونية (موجه لأولياء الأمور/الأمهات) بصورته النهائية

عزيزي/عزيزتي ولي الأمر، يرجى قراءة العبارات التالية وتحديد درجة انطباقها على نمط مشاهدة طفلك للتلفاز خلال الأسابيع الأخيرة.

ت	الفقرة	ينطبق بدرجة كبيرة جدًا	ينطبق بدرجة كبيرة	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة قليلة	لا ينطبق إطلاقًا
١.	يشاهد طفلي التلفاز يوميًا تقريبًا.					
٢.	يقضي طفلي وقتًا طويلًا في مشاهدة التلفاز خلال اليوم.					
٣.	يشاهد طفلي التلفاز أكثر من مرة في اليوم.					
٤.	يصعب على طفلي إيقاف المشاهدة عند الطلب.					
٥.	يفضّل طفلي التلفاز على بعض الأنشطة الأخرى.					
٦.	يشاهد طفلي برامج تعليمية مناسبة لعمره.					
٧.	يشاهد طفلي برامج تُنمّي قيَمًا اجتماعية إيجابية.					
٨.	يتعرض طفلي أحيانًا لمحتوى غير مناسب لعمره (عنف/خوف).					
٩.	أحرص على اختيار البرامج المناسبة قبل مشاهدة طفلي لها.					
١٠.	أستبعد القنوات/المحتوى غير الملائم عمريًا.					

١١.	يشاهد طفلي التلفاز بمشاركة أحد الوالدين أحيانًا (مشاهدة مشتركة)					
١٢.	أناقش طفلي فيما يشاهده وأشرح له المعاني/السلوكيات.					
١٣.	أضع قواعد واضحة لوقت المشاهدة.					
١٤.	يقلد طفلي بعض ما يشاهده في التلفاز أثناء اللعب.					
١٥.	أربط ما يشاهده طفلي بسلوكيات مرغوبة في الحياة اليومية.					